

اسم المصدر :

عكاظ

التاريخ: 2012-03-12

رقم العدد: 16634

رقم الصفحة: 4

مسلسل: 27

رقم القصة: 1

الأمير خالد الفيصل - عكاظ: مدارسنا المعتمدة تفوق المدارس في الوطن العربي

جدة في مرحلة انتقالية و ٤٧ مليارا لتنفيذ مشروعات حيوية

عبدالله الحارثي (جدة)

كتشف صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة أن تكلفة المشاريع الجاري تنفيذها في جدة بلغت ٤٧ ملياراً بدون مشروع المطار والقطار.

وأوضح على اجتماع المجلس المحلي لتنمية وتطوير محافظة جدة أنه اطلع على العرض المقدم عن جميع المشاريع التي أنجزت والتي تحت التنفيذ والمعتمدة كذلك، وناقشنا بعض المشاريع المتأخرة في جدة والحمد لله هي قليلة جداً مقارنة بمشاريع تحت التنفيذ تسير سيراً حسناً.

وأضاف «ارتبعت في العام الماضي وهذا العام إنجازات العديد من مشاريع الطرق والتقاطعات وهناك بعض المشكلات التي لا تزال بحاجة إلى حل مثل النظافة وسوق الخضار والفلقا على أسلوب وطريقة لكي تطورها في المستقبل وفيما يخص النظافة هناك شركات جديدة بأسلوب جديد والإمانة تدرس مع وزارة الشؤون البلدية مشروع النظافة في جدة بجديدة وطريقة مختلفة، سنرى نتائج الدراسة قريباً إن شاء الله، وتم التوجيه فيها بتشكيل لجنة مشتركة تضم جميع الجهات ذات العلاقة والتي بدورها ستقدم تقريراً شهرياً لأمير المنطقة وسمو المحافظ مشيراً إلى وجود دراسة لوضع سوق الخضار والسمنك، كما سيتم وضع مراكز خدمات ثابتة في أحياء المحافظة وفقاً لعدد السكان فيها، ويمكن الاستفادة من مراكز الإسناد والطوارئ الموجودة في هذا الجانب».

وقال الأمير خالد الفيصل، جدة الآن في مرحلة انتقال إلى المكانة التي يجب أن تكون عليها كونها مدينة عظيمة وكبيرة ومهمة ليس على مستوى المملكة كقطب في كامل المنطقة كونها أهم مدينة على البحر الأحمر وفي هذا الجزء من أهم المدن فهي بوابة مكة المكرمة الرئيسية ومدينة عريقة ذات نفل اقتصادي واجتماعي وثقافي ويجب أن تعطى حقها وستأخذ إن شاء الله.

ووجه رسالة قال فيها «رسالتي الوحيدة لمواطني جدة أن يشقوا بالله سبحانه وتعالى أولاً، ثم يشقوا بأنفسهم، ثم يشقوا بالدولة لأنها في خدمتهم وسوف تفعل كل ما في وسعها بقيادة خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة لتلبي جميع وارتز على جميع الصعوبات والعوائق لتعطي هذه المدينة حقها وتصل إلى مكانتها التي يجب أن تكون عليها».

وأوضح الأمير خالد في رد على سؤال لـ«عكاظ» حول طلب وزارة التربية والتعليم لـ ٥٠ مشروعاً تعليمياً بينما المخطط ٢١ مشروعاً «المطلوب أكثر من العرض وهذا شيء طيب أن يكون الطلب كبيراً ومعنى ذلك أن الناس متفائلون ويرغبون الوصول بأسرع وقت ممكن ومنها كبرت ميزانية الدولة فهي محدودة لأن المشاريع تجدول دائماً بحسب الأهمية في كل منطقة وبحسب الأولوية التي ترفعها الوزارة لهذه المشاريع، واعتقد أن العدد كاف بالنسبة للمدارس التي تعتمد في كل عام ولو قارنا بين المدارس في جدة أو أي منطقة أخرى في المملكة مع المدارس المعتمدة للمدن الأخرى في الوطن العربي لوجدت الفرق شاسعاً».

ورداً على سؤال لـ«عكاظ» حول مشاكل المدارس المتساقطة التي تترك الأثافي والمخاوف من تكرار خدانة براعم الوطن في المدارس الأخرى قال «ما حدث في براعم الوطن ليس مشكلة مبنى والجرح معروف أسبابه وأعلن عنها، ولكن إن شاء الله الدولة تنصحي قديماً في معالجة المباني المتساقطة وخصوصاً الحكومية وتكون على أفضل مستوى».

وأشار سموه بأن مشكلة الأراضي الموقوفة لم تناقش في الاجتماع ووزارة الشؤون البلدية والقروية تسير في إيجاد الحلول. وبين بالنسبة للنفل العام إن هناك دراسة استكملت بين وزارة النقل وإمانة جدة وسوف يعلن عنها قريباً، وعن مراحلها ومشتاتها، والمح أن منطقة مكة المكرمة تملك مشروع مخطط شرق جدة سيعمل في نهاية شهر مارس وسوف توقع العقود للتنفيذ.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة قد زار محافظة جدة أمس وترأس اجتماع المجلس المحلي لتنمية وتطوير جدة بحضور صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد ومديري الإدارات الحكومية، حيث قدم المجلس عرضاً أمام الأمير خالد الفيصل، أوضح فيه إنجاز ٤٢ مشروعاً لإمانة جدة في العام ١٤٢٢هـ، في حين يجري العمل على تنفيذ ١٢٧ مشروعاً، فيما قدرت المشاريع التي تحتاجها جدة بـ ٢٩ مشروعاً اعتمد منها للعام المالي الحالي ٢٢ مشروعاً.

وفي قطاع المياه والبيئة أضح العرض عن تنفيذ ثلاثة مشاريع في جانب الخدمات البيئية (الصرف الصحي) فيما يجري العمل على إنجاز مشروعين متعلقين بحماية في المحافظة وثقافية مشاريع بيئية، مشيراً إلى الحاجة لمشروعين للمياه وأربعة مشاريع بيئية، اعتمد منها مشروعان في موازنة العام الحالي.

ولفت العرض إلى إنجاز ١١ مشروعاً تابعة للشؤون الصحية في جدة، في حين يجري العمل على استكمال خمسة مشاريع صحية، موضحاً وجود ٢٩ مشروعاً صحياً متولفة عن العمل، والحاجة إلى ٤٨ مشروعاً اعتمد منها ستة مشاريع في موازنة العام الحالي. وفي مجال النقل والطرق أفاد العرض عن تنفيذ أربعة مشاريع

إنجاز ١٢ مشروعاً والعمل جارٍ على إنجاز ١٢ مشروعاً آخر ، فيما اعتمدت ثمانية مشروعات في موازنة العام الحالي ، بينما يجري العمل على استكمال مشروع واحد يتبع للبال الأحرر والحاجة إلى ١٢ مشروعاً اعتمد منها ثلاثة في موازنة العام الحالي.

معوقات تنفيذ المشاريع

حدد العرض المرئي الذي تم عرضه أمام سمو أمير منطقة مكة أهم المعوقات التي تواجه تنفيذ المشاريع في المحافظة، موضحاً أن أبرز معوقات مشاريع الأمانة تتمثل في تعارض خدمات البنية التحتية مع مواقع تنفيذ المشاريع، ضعف أداء بعض المقاولين وتحديداً (مقاولي الباطن)، وعدم كفاية الاعتمادات المالية لبعض المشاريع والصيانة.

في حين أوضح أن أبرز معوقات مشروعات المياه والخدمات البيئية في جدة في زيادة الكثافة السكانية في بعض الأحياء فضلاً عن ارتفاع منسوب المياه الجوفية وهبوط في بعض الشوارع بسبب تسرب المياه من الشقة، واستحداث مشاريع تتعارض مع المشاريع القائمة.

وأعادت مشاريع الشؤون الصحية في المحافظة أسباب عدة شملت: عدم توفر الخدمات الأساسية (البنية التحتية) لعدد كبير من المواقع التي تقع خارج النطاق العمراني، وعدم اعتماد المبالغ المالية المطلوبة بالموازنة مما يؤدي إلى تجزئة المشاريع وتأخيرها وعدم الاستفادة منها أو تأجيلها بعد الطرح.

فيما اعتبرت إدارة الطرق والنقل أن أسباب تأخر تنفيذ المشاريع يكمن في تأخر بعض جهات الخدمات في تقدير تكاليف ترحيل الخدمات، وتأخر بعض جهات الخدمات في ترحيل الخدمات المتعارضة مع المشاريع من أبرز معوقاتنا.

وأوضحت إدارة التربية والتعليم أن معوقات تنفيذ المشاريع المتعلقة بها تتمثل في طول فترة استخراج تصاريح البناء والتروحيات التنظيمية من الأمانة، وطول الإجراءات والمتطلبات الخاصة بإطلاق التيار الكهربائي للمشاريع التعليمية من قبل شركة الكهرباء.

واقترحت محافظة جدة لتجاوز هذه المعوقات وتطوير العمل في المحافظة أن يتم تشكيل لجنة بالمحافظة من الجهات ذات العلاقة لمتابعة المشاريع، ليمتد طلبات الأمانة في الخصوص بحصر وتوثيق خرائط خدمات البنية التحتية من قبل الجهات المختلفة، وزيادة الاعتمادات المالية، وتنفيذ مشروع دراسة وإشراف وتنفيذ التامثيل البيئي لنواحي جدة، فضلاً عن مشروع دراسة إنشاء مرصد للخلفات الصناعية والخطرة، وإنشاء مختبر بيئي متخصص وسحبات لقياس ملوثات الهواء والعوامل الجوية في المباني الرئيسية.

وتناول العرض مقترحات تطوير العمل في مجال المياه والخدمات البيئية بالمحافظة، وشملت دعم الخزن الاستراتيجي بجدة، توفير أراضي لمحطات الرفع والمعالجة، فيما أعدت الشؤون الصحية ضرورة إيجاد البنية الخاصة بمشاريع الحكومية تسهيل إصدار رخص المهني، سرعة إكمال الخدمات الخاصة بالمشاريع الحكومية (الصحية) ، وتوفير أراضي مساحات كافية للمستشفيات على الطرق العامة داخل النطاق العمراني.

وظالمت إدارة التربية والتعليم بالتأكيد على تصنيف المقاولين ومدى ترسية المشاريع للمؤهلين ذوي الخبرة، وتسهيل الإجراءات الخاصة بإطلاق المشاريع الكهربائية ، في حين اقترحت الشركة السعودية للكهرباء التخطيط للخدمة وتنفيذها أثناء إنشاء المشاريع الحكومية وغيرها بحيث تكون الخدمة متوافرة بمجرد إنهاء المشروع وذلك بتقديم طلب الخدمة، بينما طالب الهلال الأحمر بتوفير أراضي لإنشاء مهابط للطائرات العامودية على حدود المحافظة.



○ أمير منطقة مكة المكرمة متحدثاً للزميل عبد الله الحارثي ○

المشاريع المتأخرة قليلة وترحيل الخدمات المتعارضة

توقيع عقود مخطط شرق جدة نهاية مارس

لجنة مشتركة للإشراف على النظافة ونقص الخدمات

التربية والتعليم في المحافظة عن تنفيذ ٥٨ مشروعاً للتمين والعمل في جدة في زيادة الكثافة السكانية في بعض الأحياء فضلاً عن ارتفاع منسوب المياه الجوفية وهبوط في بعض الشوارع بسبب تسرب المياه من الشقة، واستحداث مشاريع تتعارض مع المشاريع القائمة.

للتربية والتعليم في المحافظة، والعمل على استكمال ٢٢ مشروعاً، فيما بلغت الحاجة من المشاريع مئة اعتمدت جميعها في الموازنة الحالية. وفي حين نفذت الشؤون الاجتماعية مشروعين وتواصل العمل على استكمال أربعة مشاريع، وأربعة مشاريع أخرى متأخرة، كتلت إدارة



○ الأمير مشعل بن ماجد متحدثاً مع أعضاء المجلس المحلي أسس ○

أهم المعوقات التي تواجه تنفيذ المشاريع

اهم المقترحات:

محافظة جدة: تشكيل لجنة بالمحافظة من الجهات ذات العلاقة لمتابعة المشاريع

امانة محافظة جدة:

- 1- حصر وتوثيق خرائط خدمات البنية التحتية من قبل الجهات المختصة
- 2- زيادة الاعتمادات المالية
- 3- مشروع دراسة واشراف وتنفيذ التاهيل المبني لشواطئ جدة
- 4- مشروع دراسة إنشاء مرود للمخلفات الصناعية والخطرة
- 5- مشروع إنشاء مختبر بيئي متخصص
- 6- مشروع إنشاء محطات لقياس ملوثات الهواء والعوامل الجوية في الميادين الرئيسية
- 7- مشروع التخلص من الحمأة لتحويلها إلى سماد عضوي آمن

المياه والخدمات الصحية:

1- دعم تخزين الاستراتيجي بجدة 2- توفير ارض لمحطات الرفع والمعالجة

الشؤون الصحية:

- 1- ايجاد آلية خاصة بالمشاريع الحكومية تسهل اصدار رخص المباني
- 2- سرعة ابرام الخدمت الخاصة بالمشاريع الحكومية (الصحية).
- 3- توفير ارض بمساحات كافية للمستشفيات على الطرق العامة وداخل النطاق العمراني

إدارة التربية والتعليم:

- 1- التأكد على تصنيف المقاولين ومدى ترسية المشاريع للمؤهلين ذوي الخبرة
- 2- تسهيل الإجراءات الخاصة بإطلاق التيار الكهربائي.

الكهرباء:

التخطيط للخدمة الكهربائية وتنفيذها أثناء إنشاء المشاريع الحكومية وغيرها، بحيث تكون الخدمة متوفرة بمجرد إنهاء المشروع وذلك بتقديم طلب الخدمة

هيئة الهلال الأحمر السعودي:

توفير ارض إقامة مهابط للطائرات العاصوية على حدود المحافظة

اولاً: امانة محافظة جدة:

- 1- تعارض خدمات البنية التحتية مع مواقع تنفيذ المشاريع
- 2- ضعف اداء بعض المقاولين (مقاولو الباطن)
- 3- عدم كفاية الاعتمادات المالية لبعض المشاريع والصيانة

ثانياً: المياه والخدمات البيئية:

- 1- زيادة الكثافة السكانية في بعض الأحياء
- 2- ارتفاع منسوب المياه الجوفية وهبوط في بعض الشوارع بسبب تسرب المياه من الشبكة
- 3- استحداث مشاريع تتعارض مع المشاريع القائمة

ثالثاً: الشؤون الصحية:

- 1- عدم توافر الخدمات الأساسية (البنية التحتية) لعدد كبير من المواقع التي تقع خارج النطاق العمراني
- 2- عدم اعتماد المبالغ المالية المطلوبة بالميزانية مما يؤدي إلى تجزئة المشاريع وتأخيرها وعدم الاستفادة منها أو تأجيلها بعد الطرح

رابعاً: الطرق والنقل:

- 1- تأخر بعض جهات الخدمات في تقدير تكاليف ترحيل الخدمات
- 2- تأخر بعض جهات الخدمات في ترحيل الخدمات المتعارضة مع المشاريع

خامساً: التربية والتعليم:

- 1- طول فترة استخراج تصاريح البناء والتروكيبات التنظيمية من الأمانة
- 2- طول الإجراءات والمقتضيات الخاصة بإطلاق التيار الكهربائي للمشاريع

التعليمية من قبل شركة الكهرباء

مشاريع محافظة جدة

نفذت وتم استكمالها
جاري العمل لاستكمالها
متوقف تنفيذ إنشائها
الاحتياج من المشاريع
المعتمدة للعام المالي ١٤٣٣-١٤٣٤

